عبدالله بلخير في سطور

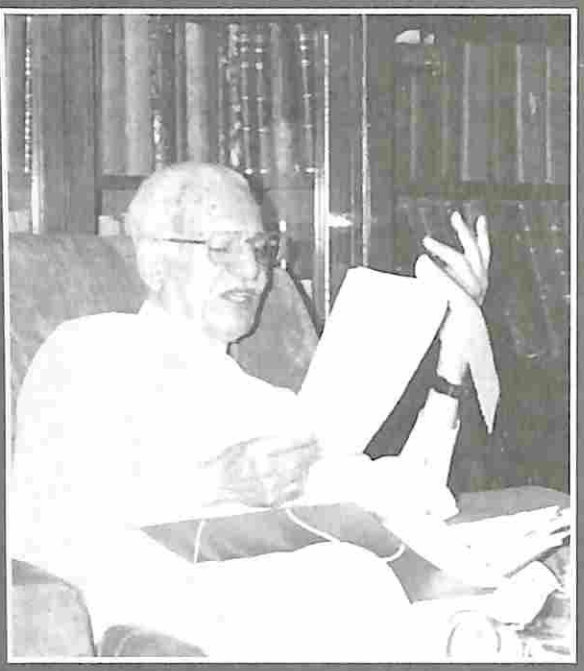

- ولد سنة ١٩١٠م ببلدة «غيل بلخير» لأسرة علم وأدب بوادي حضرموت «اليمن» وينتهي نسبه إلى كندة ، وهاجر إلى المملكة صبيا صغيرا بمعية والده.
- درس بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة وظهرت شاعريته المبكرة في هذه المرحلة وتخرج فيها سنة ١٩٣٣م.
- أعجب الملك عبدالعزيز بشاعريته وبنبوغه المبكر عندما زار مدرسة الفلاح فاهتم به وأرسله للدراسة بالجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٩٣٥م.
- بعد تخرجه سنة ١٩٤٠م عينه الملك عبدالعزيز بالشعبة السياسية بالديوان الملكي.
- كان أول مسؤول إعلامي بديوان الملك عبدالعزيز بتعيينه رئيسا لقسم الإذاعة والصحافة ومسؤولا عن ترجمة نشرات الأخبار الأجنبية للملك عبدالعزيز.
- كان أول مترجم سعودي مرافق للملك عبدالعزيز في معظم أسفاره واجتماعاته بزعماء الدول الأجنبية ، وكان مترجم الملك عبدالعزيز في اللقاءات التاريخية التي جمعته بروزفلت وتشرشل في مصر سنة ١٩٤٥م.
- رافق الأمراء (سعود وفيصل وخالد) – رحمهم الله – في زياراتهم لأمريكا وبريطانيا بتوجيه من الملك عبدالعزيز– طيب الله ثراه–.
- ترأس مكتب شؤون الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية في ديوان الملك عبدالعزيز وديوان إمارة الرياض أثناء تولي سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز إمارة الرياض، وبالنيابة ديوان سمو ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز ورافقه في جميع رحلاته الخارجية.
- يعتبر مؤسس أول وزارة إعلام سعودية من الناحية العملية وذلك بعد تكليفه بإنشاء المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر سنة ١٩٥٤م في بداية عهد الملك سعود ، وبعد ذلك استكمالا لجهوده واهتماماته الإعلامية التي بدأها في عهد الملك عبدالعزيز.
- عينه الملك سعود بن عبدالعزيز وزير دولة لشؤون الإذاعة والصحافة والنشر سنة ١٩٦١م واعتبر بهذا القرار أول وزير إعلام في المملكة العربية السعودية من الناحية الرسمية.
- كتب المقالات، ونشر عشرات القصائد بالصحف المحلية والعربية، وأكثر نتاجه المبكر نشر بجريدة «أم القرى» و « صوت الحجاز».
- كتب بالاشتراك مع محمد سعيد عبدالمقصود كتاب «وحي الصحراء» سنة ١٩٣٦م وهو من الكتب الرائدة في الأدب العربي السعودي.
- تفرغ للتأليف والسفر بعد تقاعده في عهد الملك فيصل.
- له شعر غزير ومطولات شعرية إسلامية لم يجمعها ديوان في حياته.
- له مذكرات عن الملك عبدالعزيز والحياة السياسية في عصره في المملكة والعالم العربي والإسلامي مخطوطة .
- صدرت عنه عدة كتب وأبحاث علمية آخرها رسالة ماجستير لإحدى الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم الأدب.
- أصبحت داره بجدة مزارا للدارسين والباحثين والمعجبين خلال العشرين عاما الأخيرة من حياته يستمعون إلى أحاديثه في الأدب والشعر والتاريخ وحياة الملك عبدالعزيز التي أصبح مرجعا حيا فيها.
- برغم معاناته الصحية من الناحية الجسدية ظل حاضر الذهن والذاكرة إلى آخر لحظات حياته.
- توفي في بيروت ودفن فيها رابع أيام عيد الأضحى المبارك ٤ / ١٠ / ١٤٢٣هـ، الموافق ٨ / ١٢ / ٢٠٠٢م. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. ■